حتى يتمثل بها الضارب فيكون هذا أول من تمثل بها كقوله صلى ا عليه و سلم (الآن حمى الوطيس (و كقوله (مسعر حرب (و نحو ذلك لكن النفي بصيغة الاستفهام المضمن معنى الانكار هو نفي مضمن دليل النفي فلا يمكن مقابلته بمنع و ذلك أنه لا ينفي باستفهام الانكار الا ما ظهر بيانه أو ادعي ظهور بيانه فيكون ضاربه إما كاملا في استدلاله و قياسه و إما جاهلا كالذي قال (من يحيى العظام و هي رميم) .

إذا تبين ذلك فالامثال المضروبة فى القرآن منها ما يصرح فيه بتسميته مثلا و منها ما لا يسمى بذلك (مثلهم كمثل الذي استوقد) و الذي يليه (إن ا لا يستحيى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها) (و مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق) (ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم) (مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل ا) (لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس) الآية (و مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة ا) و الذي بعده ليس فيه لفظ مثل (كدأب آل فرعون) في الثلاثة (قد كان لكم آية) (مثل ما ينفقون فى هذه الحياة الدنيا) و قوله (أرأيتم إن أخذ ا سمعكم)